

OIC/4-ICLM/2018/ FINAL

تقرير

الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل

جدة، المملكة العربية السعودية

22 فبراير 2018

(6 جمادى الآخرة 1439 هـ)

تقرير

الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل

جدة، المملكة العربية السعودية

22 فبراير 2018

(6 جمادى الآخرة 1439 هـ)

1. عقدت الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل تحت شعار "وضع استراتيجية مشتركة من أجل تطوير القوى العاملة"، في جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 22 فبراير 2018 (6 جمادى الآخرة 1439 هـ). وعقد اجتماع كبار الموظفين التحضيرى للدورة في جدة يوم 21 فبراير 2018.
2. حضر المؤتمر وزراء ورؤساء وفود 43 دولة من الدول الأعضاء، و3 ممثلين للدول المراقبة، و3 ممثلين لمؤسسات المنظمة و3 ممثلين للمنظمات الإقليمية والدولية. ومرفق طيه قائمة المشاركين ضمن الملحق (1).

حفل الافتتاح:

3. بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، ألقى معالي السيد حنيف دخيري، وزير القوى العاملة في جمهورية إندونيسيا، بصفته رئيس الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، كلمة افتتاحية سلط فيها الضوء على الأنشطة المختلفة التي نفذتها بلاده، معرباً عن تقديره للدعم الذي لقيته إندونيسيا طيلة فترة رئاستها للمؤتمر.

انتخاب هيئة المكتب:

4. انتخب الاجتماع بالإجماع أعضاء المكتب على النحو التالي:

رئيساً	المملكة العربية السعودية:
نواباً للرئيس	جمهورية بنغلادش الشعبية:
	جمهورية السنغال:
	دولة فلسطين:
مقرراً	جمهورية إندونيسيا:

كلمة الرئيس

5. رحب معالي السيد علي بن ناصر الغفيص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، في كلمته الافتتاحية أمام المؤتمر، بجميع المندوبين مؤكداً دعم المملكة العربية السعودية القوي للنهوض بالتعاون البيئي في إطار منظمة التعاون الإسلامي في مجالات العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية.

كلمة الأمين العام

6. ألقى معالي الدكتور أحمد بن يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، كلمة حث فيها المؤتمر على تفعيل مختلف المشاريع والأنشطة المقررة في البرنامج التنفيذي لإطار منظمة التعاون الإسلامي بشأن العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية. وأكد الأمين العام على ضرورة تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة بشأن تنقل الأيدي العاملة فيما بينها من خلال وضع أطر مناسبة لذلك.

اعتماد جدول الأعمال:

7. اعتمد المؤتمر جدول الأعمال على النحو الوارد في الملحق (2).

عرض تقرير اجتماع كبار الموظفين

8. قدم رئيس اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الوزارية، سعادة الدكتور عبد الله أبو اثنين، وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، تقرير اجتماع كبار الموظفين الذي عقد في جدة يوم 21 فبراير 2018. واعتمد المؤتمر تقرير اجتماع كبار الموظفين المرفق ضمن الملحق (3).

كلمات الوزراء ورؤساء الوفود

9. ألقى عدد من الوزراء ورؤساء الوفود المشاركين كلماتهم أمام المؤتمر حول خبراتهم وتجاربهم في مجالات من ضمنها تعزيز قابلية التشغيل، وزيادة الإنتاجية، والرفاه وتوفير الحماية الاجتماعية للعمال، وتطوير المهارات ونظم التدريب، والسلامة والصحة المهنية، وتشغيل الشباب والنساء، وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وتنقل العمال بين الدول الأعضاء في المنظمة.

تعيين أعضاء اللجنة التوجيهية

10. عين المؤتمر الدول الأعضاء التالية أعضاء في اللجنة التوجيهية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل المكلفة بمتابعة تنفيذ قرارات ومقررات المؤتمر الإسلامي لوزراء العمل للعامين المقبلين (2018-2020):

الرئيس: المملكة العربية السعودية:

الأعضاء: جمهورية إندونيسيا، وجمهورية بنغلادش الشعبية، وجمهورية السنغال، ودولة فلسطين، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية الكاميرون، وجمهورية أذربيجان، والإمارات العربية المتحدة.

تاريخ ومكان انعقاد الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل:

11. رحب المؤتمر بالعرض الكريم التي تقدمت به حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل سنة 2020.

اعتماد القرار وإعلان جدة

12. اعتمد المؤتمر قرارا بشأن التعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية، كما اعتمد إعلان جدة (الملحق 4 والملحق 5 على التوالي).

رسالة شكر:

13. أعرب الوزراء ورؤساء الوفود عن تقديرهم العميق لخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على دعمه المتواصل ورعايته السامية للمؤتمر. وأعربوا كذلك عن امتنانهم للمملكة العربية السعودية، حكومة وشعبا، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظي بهما جميع المندوبين، وعلى ما تم اتخاذه من ترتيبات متميزة لضمان نجاح هذا الاجتماع.

14. وأشاد المؤتمر بالأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، على الجهود المخلصة التي يبذلها لتحقيق أهداف المؤتمر.

15. في نهاية مداوالت الاجتماع هنا المشاركون معالي السيد علي بن ناصر الغفيص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، على رئاسته للمؤتمر وأشادوا بمساهماته الجليلة في نجاح أعماله.

جدة في: 22 فبراير 2018 (6 جمادى الآخرة 1439هـ)